



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

**برنامج تربية رياضية لا صفي باستخدام إستراتيجية الرؤوس
المرقمة وأثره في تنمية بعض المهارات الحركية والحد من
التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**

إعداد

د/ شعبان حلمى حافظ محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية المساعد

كلية التربية – جامعة سوهاج

تاريخ استلام البحث : ٢٩ أبريل ٢٠٢٢ م - تاريخ قبول النشر: ٧ مايو ٢٠٢٢ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2022.

الملخص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر برنامج تربية رياضية لا صفي باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية بعض المهارات الحركية - قيد البحث - والحد من التمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة لمناسبته لطبيعة البحث.

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الخامس والسادس الابتدائي بمدرسة الثورة الابتدائية بسوهاج، وتتراوح أعمارهم من (١١ - ١٢) سنة، وبلغت عينة البحث (٥٠) تلميذاً من إجمالي مجتمع البحث (١٩٠) تلميذاً، واشتملت عينة البحث الأساسية (٣٥) تلميذاً منهم (١٥) تلميذاً متمراً و(٢٠) تلميذاً من التلاميذ العاديين "غير متمرين"، واستعان الباحث بعدد (١٥) تلميذاً من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية (عينة الدراسة الاستطلاعية) منهم (٥) متمرين و(١٠) عاديين "غير متمرين"، وأعد الباحث اختبار المهارات الحركية التي تضمنها البحث "استلام الكرة بباطن القدم، تمرير الكرة بباطن القدم، ضرب الكرة بالرأس"، كما أعد مقياساً لسلوك التمر المدرسي لدى تلاميذ عينة البحث وتضمن المحاور التالية: "تمر جسدي - تمر لفظي - تمر نفسي "انفعالي" - تمر اجتماعي - تمر في شكل الإضرار بالممتلكات".

وكان من أهم نتائج البحث: أن استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في التدريس له أثر قوى في تنمية المهارات الحركية التي استهدفها البحث الحالي والحد من سلوك التمر لدى تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي -عينة البحث-.

الكلمات المفتاحية: برنامج تربية رياضية لا صفي - استراتيجية الرؤوس المرقمة - التمر المدرسي - تلاميذ المرحلة الابتدائية.

A non-classroom physical education program using the numbered heads strategy and its impact on developing some motor skills and reducing school bullying among primary school students.

Abstract

This research aimed to identify the effect of a non-classroom physical education program using the numbered heads strategy in developing some motor skills - under research - and reducing school bullying among primary school students.

The research sample was chosen in a deliberate way from the fifth and sixth primary students at Al-Thawra Primary School in Sohag, and their ages ranged from (11-12) years, and the research sample amounted to (50) students from the total research community (190) students, and the basic research sample included (35) students Of them, (15) students were bullies and (20) Ordinary students are 'not bullied'. The researcher used (15) students from the same research community and from outside the main research sample (the pilot study sample), including (5) bullies and (10) Ordinary students are 'not bullied'. The researcher prepared a test of the motor skills included in the research "receiving the ball with the sole of the foot, passing the ball with the sole of the foot, hitting the ball with the head", and a scale was prepared for the behavior of school bullying among the students of the research group and included the following topics: "physical bullying - verbal bullying - psychological bullying "emotional" - Social bullying - bullying in the form of property damage.

One of the most important results of the research: that the use of the numbered heads strategy in teaching has a strong impact on developing the motor skills targeted by the current research and reducing bullying behavior among fifth and sixth grade students - the research group.

Key Words: non-classroom physical education program- numbered heads strategy - school bullying- Elementary school students.

المقدمة ومشكلة البحث :

تكتسب الرياضة المدرسية أهمية كبيرة بمدارس التعليم قبل الجامعي لما تقدمه للدولة من منظور قومي للتنمية الشاملة والمتكاملة والمتزنة للتلاميذ في جميع الجوانب البدنية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية.

وينقسم برنامج التربية الرياضية المدرسي إلى درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والنشاط الخارجي بهدف إكساب التلاميذ العديد من المهارات الحركية والمعارف والمعلومات المرتبطة بالأنشطة الرياضية وتنمية الصفات البدنية .

ويعد النشاط الداخلي نشاطاً لا صفياً تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي، وهو اختياري وليس إجبارياً كدرس التربية الرياضية، وفيه تتاح الفرصة لحوالي ٦٠% من التلاميذ لممارسة أنواع من الأنشطة التي يميلون إليها، وهو امتداد لدروس التربية الرياضية حيث يعطى الفرص الكافية للتلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية التي يتم تدريسها لهم (١٧) : (١٨١) (٢٣ : ١٨٩).

وينبغي أن يتضمن النشاط الداخلي برامج تكميلية تقدم للتلاميذ لإتاحة الفرصة لهم لتطوير مهاراتهم الحركية وخبراتهم للوصول بها إلى مرحلة الإتقان في الأداء، وبما يمكنهم من الاشتراك في المنافسات داخل المدرسة وخارجها.

ومن خلال إشراف الباحث على مجموعات التربية العملية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدينة سوهاج لاحظ ضعف مستوى الأداء المهارى لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة في المسابقات - رغم قلتها - التي تجرى بين الفرق داخل المدرسة وخارجها وانتشار ظاهرة التمر المدرسي لديهم، وأفاد العديد من معلمي وموجهي التربية الرياضية بتلك المدارس بعدم إتاحة الفرصة - بالقدر الكافي - للتلاميذ لثقل مهاراتهم الحركية التي تعلموها أثناء الدروس وإتقانها، وضيق الوقت لإعداد برامج تكميلية تقدم لهم في النشاط الداخلي، كما أنهم لا يعرفون ما يجب عمله للحد من انتشار ظاهرة التمر المدرسي وكيفية التعامل التربوي السليم مع المتمرن ومن وقع عليه سلوك التمر.

ويتفق محمد خميس ونايف سعادة (٢٠١٥م) وبدور المطوع وسهير بدير (٢٠٠٦م) على أن الوقت المخصص لدرس التربية الرياضية لا يحتوي على القدر المناسب من

الساعات، ولا يكفي لتعليم المهارات الحركية بمستوى مقبول ولا يشبع حاجة التلميذ إلى الحركة في أي مرحلة سنية (٢٢ : ٢٩) (٨ : ٨٨، ٨٩).

ويذكر محمود عبدالحليم (٢٠١٥م) أن درس التربية الرياضية فقط وبمفرده غير قادر على مواجهة التحديات والمستجدات من خلال نواتج تعليمية عالية، ويتطلب ذلك برامج تكميلية حرة لا صافية لإظهار ما هو ضمني في المنهاج الرسمي للرياضة المدرسية تهدف إلى الوصول إلى مرحلة التثبيت والإتقان للأداء المهاري والحركي والاحتفاظ بمستويات الأداء من خلال مواقف اللعب الحقيقية (٢٤ : ١٨٤ - ١٨٦).

ويعد التنمر المدرسي من المشكلات الشائعة في المؤسسات التعليمية، ويكثر بالمدارس أكثر منه بالجامعات، وتتنوع أشكاله بتنوع المرحلة التعليمية، وغالبًا ما يكثر في الساحات وقاعات الرياضة وأماكن العمل الجماعي، وأثناء الأنشطة وبعدها، وتؤدي إلى مشاكل تربوية ونفسية واجتماعية بالغة الخطورة ونتائج سلبية على البيئة المدرسية عامةً والنمو المعرفي والاجتماعي للطفل، إذ لا يتم التعلم إلا في بيئة توفر للمتعلمين الأمن النفسي بحمايتهم من العنف والخطر والتهديد الذي يؤثر في تحصيلهم الدراسي، وتشكيل مفاهيم نحو ذواتهم (٩ : ٣٠).

والتنمر هو أحد أشكال الإساءة الموجهة من طالب (متنمر) مستخدمًا قوته وسيطرته واعتداءاته تجاه طالب آخر بأشكال مختلفة يمكن تصنيفها كالتالي (١١ : ١٢، ١٣):

• التنمر الجسدي Physical Bullying

كالضرب باليد / الركل بالقدم / السيطرة / الدفع / بصق في الوجه .

• التنمر اللفظي Verbal Bullying

كالسب / التوبيخ / التهديد بألفاظ تهديدية / الوعيد / الإغابة / إطلاق مسميات سيئة على الضحية / الترهيب بألفاظ جارحة / استخدام إشارات ساخرة / استفزاز / إطلاق نكات استهزائية / نشر الشائعات / تنابز بالألقاب / إذلالاً لفظياً / انتقاداً / توجيه اتهامات باطله / ابتزاز .

• التنمر النفسي (الانفعالي) Psychological (Emotional) Bullying

التقليل من شأن الآخر / نظرات عدوانية / احتقار وسخرية / الضحك بصوت منخفض عليه / التخويف / جرح مشاعره / تخويف الآخرين منه / الذعر .

- التمر الاجتماعي Social Bullying
مراقبة التصرفات / المضايقات / الإستبعاد الاجتماعي / حرمان وطرد من المشاركة في الأنشطة أو الأعمال الجماعية / عزله .
- التمر الجنسي Sexual Bullying
تحرش جنسى باليد / إطلاق مسمسات جنسية بذينة على الآخرين / نشر شائعات جنسية / تعليقات مخجلة جنسية على الآخرين / مداعبات جنسية / التعليقات الجنسية على الآخرين.
- التمر في شكل الإضرار بالمتلكات Damage Of Property Bullying
تدمير الممتلكات / سرقة الممتلكات / الاتهام بالسرقة / أخذ الممتلكات عنوة / استخدام ممتلكات الغير رغم أنه .
- التمر الإلكتروني (٣٥ : ١١٢): Technological Bullying
ويتضمن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تهديد المتتمر لزملائه بإرسال شتائم / نشر صور فاضحة لزميله / تصويره في مواقف تسبب الحرج رغم أنه / تسجيل مكالمات جنسية أو سيئة له / تهديدات / إهانة / تخويف / مطاردة .
ويُعدّ التمر ظاهرة بات العالم كله يشتكى منها ويعانى من آثارها، ويبحث المهتمون بالعملية التربوية سبل علاجها لخطورتها، فالتمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواءً أكان بصورة جسدية أو لفظية أو اجتماعية أو جنسية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواءً على المتتمر أو الواقع عليه سلوك التمر أو على البيئة المدرسية أو على المجتمع ككل، إذ يؤثر التمر في البناء والنفسى والاجتماعى للمتعلمين ويلحق الضرر بهم في أي مستوى تعليمي، وغالبًا ما يشعر من وقع عليه التمر بالخوف والقلق وعدم الارتياح وقد ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية أو يهرب خوفًا من المتتمرين، أما بالنسبة للمتتمر فإنه قد يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة، لذلك هي ظاهرة تهدد مستقبل المجتمع وأمنه وسلامته، وعلى الأهل والمعلمين أن يدركوا طبيعة المشكلة لحلها (٢٥ : ١١٤) .

وتشير نتائج العديد من الدراسات منها: (" فيلدمان " Feldman (٢٠٠٤ م) (٣٢) ؛
ماريس وبيترمان " Marees & Peterman (٢٠١٠ م) (٣٧) ؛ " سيل ويونج " Seal &

Young (٢٠٠٣ م) (٤٠) إلى انتشار التمر لدى الأطفال وتلاميذ المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة وتأثير ذلك سلبيًا عليهم وأن التمر يبدأ من مرحلة ما قبل المدرسة ويصل إلى ذروته في المرحلة الابتدائية، حيث يلجأ الطفل إلى التمر لتأكيد ذاته، وأن التمر ينتشر بين الذكور والإناث وهو أكثر انتشارًا لدى الذكور، وأن الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض للأسرة كان أحد العوامل للتنبؤ بسلوك التمر لدى التلاميذ.

وتتفق النتائج التي توصلت إليها دراسة كل من: (إبراهيم زكي (٢٠١٩م) (١)؛ أحمد فكرى ورمضان على (٢٠١٥م) (٣)؛ فاطمة هاشم وأسامة حميد (٢٠١٢م) (١٨)، "أكيبا" Akiba (٢٠٠٤م) (٣١) على انتشار التمر بين الأطفال والتلاميذ بالمراحل العمرية التي استهدفتها تلك الدراسات، وأن التمر اللفظي هو أكثر أنواع التمر انتشارًا يليه التمر الجسدي، وأن انتشار سلوك التمر في تلك المدارس يرجع إلى عدم وجود ثقة وتعاون بين الأقران وفقدان الأمن النفسي بينهم .

وأصبح البحث عن إستراتيجيات حديثة للتدريس تسهم في التنمية الشاملة والمتكاملة للتلاميذ من خلال برنامج التربية الرياضية المدرسي في أي من مكوناته وتهدف إلى التنمية المعرفية والمهارية وحل العديد من المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ في المدرسة مثل مشكلة انتشار ظاهرة التمر أمرًا ملحقًا وضروريًا.

ويعد التعلم التعاوني نوع من التعلم يشترك فيه المتعلمون معاً ، ويتم تقسيمهم إلى مجموعات تعاونية صغيرة غير متجانسة، وتضم المجموعة الواحدة متعلمين من مختلف المستويات في الأداء العالي والمتوسط والضعيف، وتؤدي هذه المجموعات مهام معينة لتحقيق أهداف جماعية، ومن مميزاته أنه صالح لتعليم مختلف المواد الدراسية، ويمكن تطبيقه في مختلف المراحل التعليمية بدءًا من رياض الأطفال (٢٠: ٦٢) (١٩ : ١٢٧).

وتمثل إستراتيجية الرؤوس المرقمة أحد إستراتيجيات التعلم التعاوني، وتم استحداثها لعلاج بعض السلبيات في التعلم التعاوني مثل : الاعتماد على المميزين داخل المجموعة الواحدة، وعدم وجود تفاعل إيجابي داخل المجموعات، وضعف التحصيل الأكاديمي، وإحجام بعض المتعلمين عن المشاركة والمبادرة، ويستفاد من هذه الإستراتيجية أن لكل متعلم الحق في التعلم والنشاط، والاعتماد الإيجابي بين المتعلمين، وتطوير مهارات الاتصال فيما بينهم (٩ : ٢٢٧) .

ويمكن استخلاص أهم خطوات إستراتيجية الرؤوس المرقمة في العملية التعليمية التي يتبعها المعلم فيما يلى (١٢ : ٩) (٤١ : ٩٢) (٣٨ : ١٥٤) (٣٦ : ١٧):

١- يُقسّم الفصل إلى مجموعات غير متجانسة ومتباينة في المستويات التعليمية، وتشمل كل مجموعة (٣ - ٥) تلاميذ .

٢- يعطى اسم لكل مجموعة ورقم من (١ - ٥) لكل تلميذ في المجموعة الواحدة، وكل تلميذ يحفظ رقمه بدلاً من اسمه.

٣- بعد أن يشرح المعلم المهمة التعليمية باستخدام الوسائل التعليمية وأوراق العمل المعدة من قبل لهذا الغرض، يطرح سؤال على جميع التلاميذ بحيث يفكر كل تلميذ فردياً في الإجابة.

٤- يطلب المعلم من تلاميذه في كل مجموعة ضم الرؤوس والتشاور فيما بينهم في الإجابات التى فكروا فيها فردياً لتبادل الآراء، ويتفقون على إجابة جماعية واحدة متفق عليها للمجموعة، وينتقل بين المجموعات أثناء تشاورهم بغرض الإرشاد والتوجيه .

٥- ينادى المعلم رقمًا عشوائياً من (١ - ٥) لكل المجموعات ليجيب عن السؤال، وتعرض كل مجموعة الإجابة التى توصلت إليها من خلال التلميذ صاحب الرقم المطلوب أمام الجميع.

٦- مناقشة المجموعات في إجاباتهم، وتصحيح الأخطاء، وتقديم التعزيز الإيجابي للإجابات الصحيحة.

ويشير كاجان Kagan (٢٠٠٩م) إلى أن إستراتيجية الرؤوس المرقمة تنمى التفكير لدى الطلاب وتدفعهم إلى التعلم والمشاركة الإيجابية مع المعلم، وتراعى الفروق الفردية وتشجعهم على تحمل المسؤولية بشكل كبير، وتؤدى إلى انخفاض السلوك المضطرب والخلافات الشخصية بين الطلاب (٣٤ : ٢١٦).

وأوضحت نتائج العديد من الدراسات على أهمية إستراتيجية الرؤوس المرقمة في التدريس للمراحل العمرية المختلفة وفى تخصصات متعددة، منها دراسة كل من: (أسماء محمد (٢٠١٩م) (٤)؛ إيمان سمير (٢٠٢٠م) (٦)؛ سهاد فخرى (٢٠١٦م) (١٣)؛ ميساء حميد (٢٠١٦م) (٢٧)؛ هبة الله حلمي (٢٠١٥م) (٢٨)؛ وسن إسماعيل (٢٠١٤م)

" Hunter P. Dieker"؛ و" Mustami P. Safitri" (٢٠١٨م) (٣٩)؛ " Hunter P. Dieker" (٢٠١٦م) (٣٣).

ونظراً لما أشارت إليه الدراسات السابقة على أهمية إستراتيجية الرؤوس المرقمة يحاول البحث الحالي الاستفادة من تلك الإستراتيجية وتطبيقاتها التربوية في مجال التربية الرياضية، ولندرة الدراسات السابقة التي تناولت فكرة تدريس التربية الرياضية في ضوء إستراتيجية الرؤوس المرقمة، يحاول البحث الحالي التعرف على أثرها في تنمية بعض المهارات الحركية والحد من التمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي:

- ١- يأتي هذا البحث استجابة لما ينادى به التربويون من ضرورة الاعتماد على إستراتيجيات حديثة في التدريس.
- ٢- إلقاء الضوء على أهم المشكلات السلوكية التي يتعرض لها تلاميذ المرحلة الابتدائية في الآونة الأخيرة وهي مشكلة التمر باعتبارها قضية قومية.
- ٣- يمكن أن يسهم هذا البحث في الحد من التمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال بث روح التعاون والمشاركة في الأنشطة الحركية ببرنامج التربية الرياضية المدرسي.
- ٤- ندرة البحوث العربية في حدود علم الباحث التي تناولت مشكلة التمر أو كيفية الحد منه من خلال برنامج التربية الرياضية المدرسي .
- ٥- قد يلقي هذا البحث الضوء على أهمية إجراء بحوث أخرى تعتمد على استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنفيذ برنامج التربية الرياضية المدرسي بمراحل التعليم المختلفة.

حدود البحث:

- ١- اقتصرت تجربة البحث على عينة من تلاميذ الصفوف الخامس والسادس الابتدائي بمدرسة الثورة الابتدائية المشتركة بمدينة سوهاج خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وتضمنت عينة البحث تلاميذ متممين وتلاميذ عاديين "غير متممين".

٢- اقتصر قياس أثر برنامج التربية الرياضية اللاصفي باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة على المهارات الحركية التالية :

- استلام الكرة.
- تمرير الكرة بباطن القدم.
- ضرب الكرة بالرأس.

٣- اقتصر قياس أثر برنامج التربية الرياضية اللاصفي باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في الحد من التنمر المدرسي على أبعاد وأشكال التنمر التالية :

- التنمر الجسدي.
- التنمر اللفظي.
- التنمر النفسى (الانفعالي).
- التنمر الاجتماعي.
- التنمر في شكل الإضرار بالملكات.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر برنامج تربية رياضية لا صفى باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية بعض المهارات الحركية - قيد البحث - والحد من التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

فروض البحث:

يحاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في بطاقة ملاحظة المهارات الحركية لصالح القياس البعدي.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس التنمر المدرسي لصالح القياس البعدي.
- ٣- لبرنامج التربية الرياضية اللاصفي باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة حجم أثر قوى في تنمية بعض المهارات الحركية والحد من التنمر لدى تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي- مجموعة البحث.

مصطلحات البحث:

- برنامج تربية رياضية لا صفى:
يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: "مجموعة من الأنشطة تمارس لتلاميذ الصفوف الخامس والسادس الابتدائي باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة وهدفها تنمية المهارات الحركية لديهم - قيد البحث - والحد من التمر، وذلك داخل جدران المدرسة وخارج حصة التربية الرياضية ويمكن تنفيذ البرنامج أثناء الفسحة أو بعد انتهاء اليوم الدراسي وداخل المدرسة".
- إستراتيجية الرؤوس المرقمة :
يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: "إحدى إستراتيجيات التعلم التعاوني والتي يكون فيها التلميذ نشطاً في تعلمه، وتتكون من خطوات متسلسلة، ومن خلالها يتم تنمية بعض المهارات الحركية لدى تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي - مجموعة البحث - والحد من التمر لديهم".
- التمر المدرسي:
يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: " أقوال أو أفعال سلبية أو إساءة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ آخر ببيئة المدرسة، ويتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الإساءة والأقوال، أو الأفعال السلبية جسدياً أو لفظياً أو نفسياً أو انفعالياً أو اجتماعياً أو في شكل الإضرار بممتلكات الغير ".

خطة البحث:

- منهج البحث:
استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي ذي القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة .
- مجتمع البحث وعينته:
مجتمع البحث : يمثل مجتمع البحث الحالي تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي بمدرسة الثورة الابتدائية المشتركة بمدينة سوهاج، وعددهم (١٩٠) تلميذاً في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ مجتمع البحث، وتراوح أعمارهم من (١١ - ١٢) سنة، وبلغت عينة البحث (٥٠) تلميذاً من إجمالي مجتمع البحث، واشتملت عينة البحث الأساسية (٣٥) تلميذاً منهم (١٥) تلميذاً متمراً و(٢٠) تلميذاً عاديين (غير متممين)، واستعان الباحث بعدد (١٥) تلميذاً من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية (عينة الدراسة الاستطلاعية) منهم (٥) متممين و(١٠) عاديين (غير متممين).

التحقق من عدم تجانس عينة البحث:

ترتكز إستراتيجية الرؤوس المرقمة كأحد إستراتيجيات التعلم التعاوني على تقسيم المتعلمين إلى مجموعات غير متجانسة ينفذون مهامًا تعليمية وينشدون المساعدة من بعضهم البعض (١٩ - ٢١٨).

وتم التحقق من عدم تجانس عينة البحث في المهارات الحركية التي استهدفها البحث الحالي في ١٩/١٠/٢٠١٩ م ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١)

اختبار "ليفين" للتحقق من تجانس أفراد عينة البحث في المهارات الحركية ن=٣٥

مصدر البيانات	درجة الحرية ١	درجة الحرية ٢	إحصاء "ليفين" المناظر	الاحتمال
استلام الكرة بباطن القدم	6	28	4.99	0.001
تمرير الكرة بباطن القدم			24.79	0.000
ضرب الكرة بالرأس			8.60	0.000
الكل			20.51	0.000

يتضح من الجدول (١) أن قيم إحصاء "ليفين" للمهارات الحركية (استلام الكرة بباطن القدم ، تمرير الكرة بباطن القدم ، ضرب الكرة بالرأس) على الترتيب، والمهارات ككل بلغت (٤.٩٩ ، ٢٤.٧٩ ، ٨.٦٠ ، ٢٠.٥١)، وقيم الاحتمال المناظر لها بلغت (٠.٠٠٠٠ ، ٠.٠٠٠٠ ، ٠.٠٠٠٠ ، ٠.٠٠٠٠) وجميعها أقل من مستوى ٠.٠٠٠٥ أي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث في المهارات الحركية، مما يدل على عدم تجانس عينة البحث في المهارات الحركية التي استهدفها البحث.

كما تم التحقق من عدم تجانس عينة البحث في سلوك التمر في ٢٠/١٠/٢٠١٩ م،

والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢)

اختبار "ليفين" للتحقق من تجانس أفراد عينة البحث في التمر ن=٣٥

مصدر البيانات	درجة الحرية ١	درجة الحرية ٢	إحصاء "ليفين"	الاحتمال المناظر
التمر الجسدي	6	28	7.13	0.000
التمر اللفظي			12.06	0.000
التمر النفسي			11.25	0.000
التمر الاجتماعي			2.69	0.035
الاضرار بالملكات			4.36	0.003
الكل			5.42	0.001

ينضح من الجدول (٢) أن قيم إحصاء "ليفين" لأبعاد مقياس التمر (التمر الجسدي، التمر اللفظي، التمر النفسي، التمر الاجتماعي، الاضرار بالملكات) على الترتيب، والمقياس ككل بلغت (٧.١٣، ١٢.٠٦، ١١.٢٥، ٢.٦٩، ٤.٣٦، ٥.٤٢)، وقيم الاحتمال المناظر لها بلغت (٠.٠٠٠، ٠.٠٠٠، ٠.٠٠٠، ٠.٠٠٠، ٠.٠٠٠، ٠.٠٠٠) وجميعها أقل من مستوى ٠.٠٥ أي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث في مقياس التمر، مما يدل على عدم تجانس عينة البحث في سلوك التمر التي استهدفها البحث.

مواد وأدوات البحث :

تتطلب طبيعة البحث استخدام مواد وأدوات متعددة يمكن تقسيمها كما يلي:

أولاً : برنامج التربية الرياضية اللا صفى باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة (إعداد الباحث).

ثانياً: بطاقة ملاحظة لقياس المهارات الحركية - قيد البحث - (إعداد الباحث).

ثالثاً : مقياس التمر لتشخيص سلوك التمر المدرسى لدى التلاميذ (إعداد الباحث).

أولاً : برنامج التربية الرياضية باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة : مرفق (٣) :

إعداد البرنامج المقترح تم إتباع الخطوات التالية :

أ - الهدف العام من البرنامج :

يهدف برنامج التربية الرياضية اللا صفى باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة إلى تنمية المهارات الحركية والحد من التمر المدرسى لدى تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي - مجموعة البحث - ، وذلك من خلال تنفيذ أنشطة البرنامج باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة.

ب - تحديد محتوى البرنامج :

تم تحديد محتوى البرنامج بعد الاطلاع على العديد من المراجع المتخصصة والدراسات المرتبطة بموضوع البحث (١٧)، (٢٤)، (٢٢)، (١١)، (١)، (٢)، وبناءً على استطلاع رأى المعلمين وإدارة المدرسة ونتائج الدراسة الاستكشافية التي أجراها الباحث، وتضمن محتوى البرنامج المهارات الحركية التالية : استلام الكرة - تمرير الكرة بباطن القدم - ضرب الكرة بالرأس، وكذلك أبعاد وأشكال التنمر التالية: التنمر الجسدي - التنمر اللفظي - التنمر النفسي (الانفعالي) - التنمر الاجتماعي - التنمر في شكل الإضرار بالممتلكات.

وتم الاعتماد على إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنفيذ أنشطة البرنامج لما لها من مميزات عديدة من إضفاء روح التعاون والمشاركة الإيجابية بما يؤدي إلى تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ عينة البحث والحد من سلوكيات التنمر المدرسى لديهم .

ج - تحديد أنشطة التعليم والتعلم الخاصة بالبرنامج :

اشتمل برنامج التربية الرياضية اللاصفي على العديد من أنشطة التعليم والتعلم التي يمكن أن تساعد في تحقيق أهدافه المرجوة مثل : الشرح النظري - الحوار والمناقشة - التدريبات العملية - النماذج العملية - عرض بعض الصور والرسومات التي تلقى بمزيد من الضوء على محتوى البرنامج.

د - تحديد الوسائل والأدوات التعليمية اللازمة لتنفيذ البرنامج :

تضمن البرنامج المقترح مجموعة من الوسائل والأدوات التعليمية التي تم استخدامها طبقاً لطبيعة كل نشاط وتمثل أهمها في الآتي : الصور والرسوم التوضيحية - كروت مطبوعة - مقاعد سويدية - كرات طبية - كور قدم -

هـ - تحديد أساليب التقويم في البرنامج :

تم استخدام نوعين من التقويم في البرنامج اللاصفي المقترح :

١ - التقويم البنائي، تمثل في :

- الأسئلة والمناقشات التي تلي كل لقاء من لقاءات البرنامج .
- الملاحظة المنظمة لسلوك التلاميذ في مواقف عملية يتم من خلالها الحكم على مدى ما اكتسبوه من مهارات حركية، وإلى أي مدى تم الحد من سلوك التنمر المدرسى لدى التلاميذ .

٢ - التقويم الختامي، وتمثل في :

- بطاقة ملاحظة أداء المهارات الحركية .
- مقياس التنمر لتشخيص سلوك التنمر المدرسى لدى التلاميذ .

و- الإطار العام الزمنى لتنفيذ البرنامج :

تم تنفيذ البرنامج خلال الفترة من ٢٠١٩/١٠/٢٢ حتى ٢٠١٩/١٢/١٧ م بواقع (٨) أسابيع، بعد نهاية اليوم الدراسى كنشاط داخلى لتلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائى - عينة البحث - بمدرسة الثورة الابتدائية المشتركة بواقع لقاءين أسبوعيًا، مدة اللقاء (٤٥) دقيقة مقسمة كما يلى : (٥ ق إحماء - ٥ ق إعداد بدنى - ٣٠ ق الجزء الرئيس - ٥ ق تهدئة وختام) .

ذ- ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته للتطبيق على عينة البحث :

للتأكد من صلاحية برنامج التربية الرياضية اللاصفى باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة للتطبيق على عينة البحث، تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين مرفق (١) ، وبعد إجراء التعديلات التى أبداها السادة المحكمون تم تطبيق درسين من دروس البرنامج على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الخامس والسادس بمدرسة الثورة الابتدائية المشتركة بمدينة سوهاج ومن غير تلاميذ عينة البحث الأصلية، وذلك للتأكد من الخطوات التى يسير عليها البرنامج، ولوخط تفهم التلاميذ لإستراتيجية الرؤوس المرقمة وخطوات تنفيذها، وبذلك أصبح البرنامج جاهز للتطبيق على مجموعة البحث مرفق (٣).

ثانياً : بطاقة الملاحظة الخاصة بقياس المهارات الحركية : مرفق (٤) .

لإعداد بطاقة ملاحظة قياس المهارات الحركية تم الاطلاع على بعض المراجع العلمية، منها : (عصام الدين متولى وبدوى عبدالعال (٢٠١٦ م) (١٥)؛ عفاف عبدالكريم (٢٠١٥ م) (١٦)؛ محمود عبد الحليم (٢٠١٥ م) (٢٤)؛ مفتى حماد (٢٠١٠ م) (٢٦)) التى اهتمت بالمهارات الحركية وقياسها، وفي ضوء ذلك تم إعداد بطاقة ملاحظة قياس المهارات الحركية وفقاً للخطوات التالية :

- تحديد هدف بطاقة الملاحظة، وتمثل في قياس المهارات الحركية التالية : استلام الكرة
- تمرير الكرة بباطن القدم - ضرب الكرة بالرأس.

- التحليل الحركي للمهارات الحركية - قيد البحث -، إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة ثم عرضها على السادة المحكمين.
- إعادة صياغة مفردات بطاقة الملاحظة في ضوء آراء السادة المحكمين وتقدير درجة كل مهارة حركية.
- التجربة الاستطلاعية لبطاقة ملاحظة المهارات الحركية وضبطها إحصائياً.
- صياغة بطاقة الملاحظة في شكلها النهائي تمهيداً لتطبيقها على تجربة البحث الأساسية.

تم التطبيق الاستطلاعي لبطاقة ملاحظة المهارات الحركية على عينة من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي بمدرسة الثورة الابتدائية المشتركة بمدينة سوهاج ومن خارج العينة الأساسية (١٥) تلميذاً، واستهدفت التجربة الاستطلاعية التعرف على مدى قابلية بطاقة الملاحظة للتطبيق على تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي، ولاحظ الباحث عدم وجود مشكلات أو شكوى من التلاميذ أثناء التطبيق.

- الضبط الاحصائي لبطاقة ملاحظة المهارات الحركية .

أ - صدق بطاقة ملاحظة المهارات الحركية (صدق التمايز) :

تم تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات الحركية على مجموعتين مختلفتين من تلاميذ التجربة الاستطلاعية إحداهما مميزة في أداء المهارات الحركية والأخرى غير مميزة، وبلغ إجمالي عددهم (١٥) تلميذاً، والجدول التالي يوضح الفروق بين المجموعتين:

جدول (٣)

نتائج اختبار "مان ويتني" لبحث صدق التمايز للمهارات الحركية ن=١٥

الاحتمال المناظر	قيمة "Z"	المجموعة غير المميزة			المجموعة المميزة			المهارات الحركية
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	
0.000	3.54	36.00	4.50	8	84.00	12.00	7	استلام الكرة بباطن القدم
0.001	3.33	36.00	4.50		84.00	12.00		تمرير الكرة بباطن القدم
0.001	3.42	36.00	4.50		84.00	12.00		ضرب الكرة بالرأس
0.001	3.27	36.00	4.50		84.00	12.00		المهارات الحركية ككل

ينضح من الجدول (٣) أن قيم إحصاء "مان ويتني" للمهارات الحركية للمجموعتين المميزة ، وغير المميزة (استلام الكرة بباطن القدم ، تمرير الكرة بباطن القدم ، ضرب الكرة بالرأس) على الترتيب، والمهارات ككل بلغت (٣.٥٤ ، ٣.٣٣ ، ٣.٤٢ ، ٣.٢٧)، وقيم الاحتمال المناظر لها بلغت (٠.٠٠٠٠ ، ٠.٠٠٠١ ، ٠.٠٠٠١ ، ٠.٠٠٠١) وجميعها أقل من مستوى ٠.٠٥ أي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعتين المميزة وغير المميزة في المهارات الحركية، مما يشير إلى أن بطاقة الملاحظة الخاصة بقياس المهارات الحركية - قيد البحث- تميز تلاميذ المجموعتين مما يؤكد صدقها .

ب - ثبات بطاقة الملاحظة الخاصة بقياس المهارات الحركية :

ولحساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة، تم تطبيقها من قبل ملاحظين اثنين على عينة مكونة من (١٥) تلميذاً، وتم حساب ثبات الملاحظين حسب معادلة كوبر Cooper (١٠) : (٢٨٨) .

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{\text{عدد مرات الإتفاق}}{\text{عدد مرات الإتفاق} + \text{عدد مرات عدم الإتفاق}} \times 100$$

وبتطبيق المعادلة السابقة جاءت معاملات الثبات كما يلي:

جدول (٤)

معامل ثبات " كوبر " للملاحظين ببطاقة المهارات الحركية ن = ١٥

النسبة المئوية	عدد مرات عدم الاتفاق	عدد مرات الاتفاق	الطلاب تحت الملاحظة
100%	0	3	1
67%	1	2	2
100%	0	3	3
67%	1	2	4
100%	0	3	5
100%	0	3	6
100%	0	3	7
100%	0	3	8
100%	0	3	9
67%	1	2	10
67%	1	2	11
100%	0	3	12
67%	1	2	13
67%	1	2	14
100%	0	3	15
87%	متوسط النسب المئوية		

يتضح من الجدول (٤) أن أعلى معامل اتفاق كان (١٠٠%) وأقل معامل اتفاق كان (٦٧%) ومتوسط معامل الاتفاق (٨٧%) وهو معامل اتفاق مرتفع يمكن الاطمئنان منه على مدى ثبات البطاقة حيث حدد كوبر "مستوى الثبات بدلالة نسبة الاتفاق، التى يجب أن تكون بمتوسط عام ٨٥% فأكثر لتدل على ارتفاع ثبات الأداة " (٢١ : ٦١ ، ٦٢)، وهذا يوضح أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وتصلح كأداة لقياس المهارات الحركية - قيد البحث -.

ج - طريقة تصحيح بطاقة الملاحظة الخاصة بالمهارات الحركية قيد البحث :

الدرجة العظمى لكل مهارة حركية متضمنة بطاقة الملاحظة (١٠) درجات .

بعد الانتهاء من صياغة وضبط بطاقة الملاحظة ضبطاً إحصائياً، أصبحت صالحة

للتطبيق النهائي.

ثالثاً: مقياس التنمر لتشخيص سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ عينة البحث : مرفق (٥)
لإعداد مقياس التنمر لتشخيص سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ عينة البحث تم اتباع ما يلي:

١- تحديد الهدف من المقياس: وتمثل في تشخيص سلوك التنمر المدرسي لدى تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي " عينة البحث".

٢- تعريف الظاهرة المقاسة: وأمكن تعريف التنمر المدرسي بأنه " أقوال أو أفعال سلبية أو إساءة متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر ببيئة المدرسة، ويتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الإساءة والأقوال، أو الأفعال السلبية جسدياً أو لفظياً أو نفسياً أو انفعالياً أو اجتماعياً أو في شكل الإضرار بملامح الغير ".
٣- مصادر إعداد المقياس:

أ- تم الاطلاع على بعض المراجع العلمية والدراسات منها: (أماني عبدالمقصود وأماني جميل (٢٠١٥م) (٥)؛ إيمان يونس (٢٠١٧م) (٧)؛ صفاء الزهرة (٢٠١٩م) (١٤)؛ فاطمة هاشم وأسامة حميد (٢٠١٢م) (١٨).

ب- في ضوء ذلك تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٥) عبارة، ويوضح الجدول التالي وصف لأبعاد مقياس التنمر.

جدول (٥)

وصف لأبعاد مقياس التنمر لدى التلاميذ عينة البحث

م	أبعاد مقياس التنمر	عدد العبارات
١	التنمر الجسدي	٨
٢	التنمر اللفظي	٦
٣	التنمر النفسي (الانفعالي)	٦
٤	التنمر الاجتماعي	٨
٥	التنمر في شكل الإضرار بالملامح	٧
	الاجمالي	٣٥

الضبط الإحصائي لمقياس التنمر:

أ - صدق مقياس التنمر: (صدق الاتساق الداخلي)

تم التحقق من اتساق المقياس داخلياً من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تندرج تحته العبارة، وحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد

والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد تطبيق المقياس في صورته الأولى (٣٥) عبارة على عينة البحث كما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد

الإضرار بالممتلكات		التنمر الاجتماعي		التنمر النفسي		التنمر اللفظي		التنمر الجسدي	
الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م
.499**	1	.675**	1	.559**	1	.568**	1	.537**	1
.508**	2	.514**	2	.573**	2	.575**	2	.636**	2
.515**	3	.515**	3	.593**	3	.670**	3	.759**	3
.654**	4	.617**	4	.589**	4	.783**	4	.832**	4
.734**	5	.549**	5	.547**	5	.817**	5	.825**	5
.646**	6	.571**	6	.677**	6	.713**	6	.719**	6
.648**	7	.527**	7					.761**	7
		.499**	8					.515**	8

** دالة عند مستوى (0.01) ، * دالة عند مستوى (0.05)

تشير نتائج الجدول (٦) إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة وموجبة، مما يوضح ترابط درجة كل عبارة بكل بعد بالدرجة الكلية للبعد .

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م
.419**	29	.334**	22	.471**	15	.545**	8	.426**	1
.501**	30	.433**	23	.387**	16	.326**	9	.378**	2
.480**	31	.378**	24	.386**	17	.414**	10	.333**	3
.377**	32	.565**	25	.335**	18	.398**	11	.364**	4
.315**	33	.506**	26	.381**	19	.411**	12	.435**	5
.480**	34	.352**	27	.440**	20	.484**	13	.431**	6
.390**	35	.364**	28	.461**	21	.364**	14	.444**	7

** دالة عند مستوى (0.01) ، * دالة عند مستوى (0.05)

تشير نتائج الجدول (٧) إلى أن جميع معاملات الارتباط دالة وموجبة، مما يوضح الترابط بين الأبعاد وبعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس التنمر . وهذا يوضح أن مقياس التنمر صادق ويصلح كأداة لقياس سلوك التنمر المدرسى لدى تلاميذ عينة البحث.

ب - ثبات مقياس التنمر:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة "الفا كرونباخ" على العينة الاستطلاعية، وكانت النتائج كما يتضح بالجدول التالي:

جدول (٨)

معامل الارتباط بين التطبيقين لأبعاد مقياس التنمر

Cronbach's Alpha	عدد العبارات	مصدر البيانات
0.84	8	التنمر الجسدي
0.73	6	التنمر اللفظي
0.72	6	التنمر النفسي
0.81	8	التنمر الاجتماعي
0.77	7	الاضرار بالامتلاكات
0.88	35	الكل

يتضح من الجدول (٨) أن مقياس التنمر يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويصلح كأداة لقياس سلوك التنمر المدرسى لدى تلاميذ عينة البحث .

ج - طريقة تصحيح مقياس التنمر:

يطلب من كل تلميذ الإجابة عن عبارات المقياس بكل أبعاده الخمسة باختيار أحد الإجابات الثلاثة والتي تمثل انطباعاً دقيقاً وصحيحاً، بحيث يأخذ الاختيار غالباً (ثلاث درجات)، والاختيار أحياناً (درجتين)، والاختيار نادراً (درجة واحدة) .

وبذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس (١٠٥) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس (٣٥) درجة.

إجراءات تنفيذ تجربة البحث (الدراسة التجريبية) :

القياس القبلي: تم إجراء القياس القبلي لعينة البحث في المهارات الحركية وسلوك التنمر المدرسى وذلك خلال يومي ١٩، ٢٠، ٢٠/١٠/٢٠١٩ م.

تنفيذ تجربة البحث: استغرق تنفيذ تجربة البحث (٨) أسابيع بواقع لقاءين أسبوعياً، مدة اللقاء (٤٥) دقيقة بعد نهاية اليوم الدراسي؛ حيث بدأت في ٢٢/١٠/٢٠١٩ م وامتدت إلى ١٧/١٢/٢٠١٩ م، وقام بالتدريس أحد معلمي التربية الرياضية بالمدرسة بعد أن أبدى موافقته على الاشتراك في تجربة البحث.

القياس البعدي : تم إجراء القياس البعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الحركية ومقياس التنمر لتشخيص سلوك التنمر المدرسى لدى تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي - عينة البحث- يومي ٢٢، ٢٣/١٢/٢٠١٩ م، ثم تم رصد درجات التلاميذ ومعالجتها إحصائياً بهدف التحقق من صحة الفروض.

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار (٢٣) لإجراء المعالجات الإحصائية.

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

أولاً : عرض نتائج البحث .

١ - عرض النتائج الخاصة بالفرض الأول والذي ينص على :

" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في بطاقة ملاحظة المهارات الحركية لصالح القياس البعدي".

جدول (٩)

نتائج اختبار " ويلكوسون " للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الحركية ن=٣٥

الاحتمال المناظر	قيمة "Z"	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البعد
		السالبة	الموجبة	السالبة	الموجبة	
0.000	5.182	0.00	630.00	0.00	18.00	استلام الكرة بباطن القدم
0.000	5.188	0.00	630.00	0.00	18.00	تمرير الكرة بباطن القدم
0.000	5.184	0.00	630.00	0.00	18.00	ضرب الكرة بالرأس
0.000	5.169	0.00	630.00	0.00	18.00	المهارات الحركية ككل

ينضح من الجدول (٩) أن قيم إحصاء "ويلكوكسون" للمهارات الحركية للقياسين القبلي والبعدي (استلام الكرة بباطن القدم، تمرير الكرة بباطن القدم ، ضرب الكرة بالرأس) على الترتيب، والمهارات ككل بلغت (٥.١٨٢، ٥.١٨٨، ٥.١٨٤، ٥.١٦٩)، وقيم الاحتمال المناظر لها بلغت (٠.٠٠٠، ٠.٠٠٠، ٠.٠٠٠، ٠.٠٠٠) وجميعها أقل من مستوى ٠.٠٠٥. أي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة المهارات الحركية، هذه الفروق لصالح درجات التلاميذ في القياس البعدي، حيث بلغت متوسطات الرتب الموجبة في أي مهارة (١٨.٠٠) وهي بدورها أكبر من متوسطات الرتب السالبة لنفس المهارة والتي بلغت في كل المهارات (٠.٠٠)، مما يعني أن استخدام برنامج التربية الرياضية اللاصفي باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة أسهم في تنمية المهارات الحركية لدي تلاميذ عينة البحث. وبذلك يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث

٢ - عرض النتائج الخاصة بالفرض الثاني والذي ينص على:

" يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس سلوك التمر لصالح القياس البعدي ".

جدول (١٠)

نتائج اختبار "ويلكوكسون" للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التمر ن=١٥

الاحتمال المناظر	قيمة "Z"	مجموع الرتب		متوسط الرتب		البعدي
		السالبة	الموجبة	السالبة	الموجبة	
0.001	3.432	120.00	0.00	8.00	0.00	التمر الجسدي
0.000	3.624	120.00	0.00	8.00	0.00	التمر اللفظي
0.001	3.451	120.00	0.00	8.00	0.00	التمر النفسي
0.001	3.436	120.00	0.00	8.00	0.00	التمر الاجتماعي
0.001	3.477	120.00	0.00	8.00	0.00	الاضرار بالممتلكات
0.001	3.413	120.00	0.00	8.00	0.00	الكل

ينضح من الجدول (١٠) أن قيم إحصاء "ويلكوكسون" في سلوك التمر المدرسى للقياسين القبلي والبعدى (التمر الجسدى، التمر اللفظى، التمر النفسى، التمر الاجتماعى، الاضرار بالمتلكات) على الترتيب، والمقياس ككل بلغت (٣.٤٣٢، ٣.٦٢٤، ٣.٤٥١، ٣.٤٣٦، ٣.٤٧٧، ٣.٤١٣)، وقيم الاحتمال المناظر لها بلغت (٠.٠٠١، ٠.٠٠٠، ٠.٠٠٠١، ٠.٠٠٠١، ٠.٠٠٠١، ٠.٠٠٠١) وجميعها أقل من مستوى ٠.٠٠٥. أي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدى لمقياس التمر، هذه الفروق لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدى، حيث بلغت متوسطات الرتب السالبة في أي بُعد (٨.٠٠) وهي بدورها أكبر من متوسطات الرتب الموجبة لنفس السلوك والتي بلغت في كل الابعاد (٠.٠٠)، مما يعني أن استخدام برنامج التربية الرياضية اللاصفي باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة أسهم في الحد من سلوكيات التمر المدرسى لدى تلاميذ عينة البحث. وبذلك يمكن قبول الفرض الثانى من فروض البحث.

٣ - عرض النتائج الخاصة بالفرض الثالث والذي ينص على :

" لبرنامج التربية الرياضية اللاصفي باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة حجم أثر قوى في تنمية بعض المهارات الحركية والحد من التمر المدرسى لدى تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائى - عينة البحث -

$$\text{تم حساب حجم الأثر} = \frac{Z}{\sqrt{N}} = \text{حجم الأثر باستخدام المعادلة}$$

حيث: Z إحصاء الاختبار المستخدم ، N عدد المشاهدات ويتم الحكم على قيمة حجم الأثر في ضوء المعايير التالية: ٠.٠١ حجم أثر ضعيف، ٠.٠٦ حجم أثر متوسط ، ٠.١٤ حجم أثر قوى

جدول (١١)

حجم أثر برنامج التربية الرياضية باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية المهارات الحركية

الدلالة	قيمة حجم الاثر	إحصاء الاختبار "Z"	عدد المشاهدات	عدد الطلاب	مصدر البيانات
قوى	0.619	5.182	70	35	استلام الكرة بباطن القدم
قوى	0.620	5.188			تمرير الكرة بباطن القدم
قوى	0.620	5.184			ضرب الكرة بالرأس
قوى	0.618	5.169			المهارات الحركية ككل

جدول (١٢)

حجم أثر برنامج التربية الرياضية باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في الحد من سلوك التمر المدرسى

الدلالة	قيمة حجم الاثر	إحصاء الاختبار "Z"	عدد المشاهدات	عدد الطلاب	مصدر البيانات
قوى	0.627	3.432	30	15	التنمر الجسدي
قوى	0.662	3.624			التنمر اللفظي
قوى	0.630	3.451			التنمر النفسي
قوى	0.627	3.436			التنمر الاجتماعي
قوى	0.635	3.477			الاضرار بالممتلكات
قوى	0.623	3.413			الكل

تشير نتائج الجدولين (١١) و(١٢) إلى أن قيم حجم الأثر في كل مهارة من المهارات الحركية، والمهارات ككل. وكذلك قيم حجم الأثر في كل سلوك من سلوكيات التنمر المدرسى، والمقياس ككل كانت أكبر من (٠.١٤). مما يعنى أن لبرنامج التربية الرياضية باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في التدريس له حجم أثر قوى في تنمية المهارات الحركية وخفض سلوكيات التنمر المدرسى لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي - عينة البحث -، وعليه تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث .

ثانياً : مناقشة وتفسير نتائج البحث .

يتضح من جداول (٩) و(١٠) و(١١) و(١٢) ما يلي :

١- تحسن المهارات الحركية لدى تلاميذ عينة البحث من خلال مقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدي. فنجد أن متوسط الرتب الموجبة في المهارات الحركية التي استهدفها البحث بلغ (١٨.٠٠) وهو أكبر من متوسط الرتب السالبة لمجموعة البحث والذي بلغ (٠.٠٠). وبلغت قيمة " Z " المحسوبة (5.169) وهي قيمة دالة احصائياً.

٢- انخفاض سلوك التمر المدرسى لدى تلاميذ عينة البحث ويتضح ذلك من خلال مقارنة نتائج القياسين القبلي والبعدي. فنجد أن متوسط الرتب السالبة في مقياس التمر الذي استهدفه البحث بلغ (٨.٠٠) وهو أكبر من متوسط الرتب الموجبة لعينة البحث والذي بلغ (٠.٠٠) وبلغت قيمة " Z " المحسوبة (3.413) وهي قيمة دالة احصائياً.

٣- برنامج التربية الرياضية اللاصفي باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في التدريس له أثر قوى في تنمية المهارات الحركية التي استهدفها البحث الحالي والحد من سلوك التمر لدى تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي - عينة البحث-.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة إيمان سمير (٢٠٢٠ م) (٦) والتي أكدت نتائجها على فاعلية إستراتيجية الأصابع الخمسة والرؤوس المرقمة في تنمية التحصيل والفهم العميق والاتجاه نحو العمل الجماعي لدى تلاميذ عينة الدراسة، ودراسة أسماء محمد (٢٠١٩ م) (٤) والتي توصلت نتائجها إلى فاعلية توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة "عينة البحث"، ودراسة أحمد جميل (٢٠١٧ م) (٢) والتي توصلت نتائجها إلى التأثير الإيجابي لاستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ "عينة الدراسة"، وأوصت الدراسة بأهمية استخدام المعلمين لإستراتيجية الرؤوس المرقمة أثناء التدريس .

ويعزى الباحث تنمية المهارات الحركية والحد من التمر المدرسى لدى تلاميذ مجموعة البحث إلى :

١- طبيعة البرنامج اللاصفي الذي اعتمد على إستراتيجية الرؤوس المرقمة في التدريس وكان من أهم مميزات استخدام تلك الإستراتيجية ما يلي :

أ- إتاحة الفرصة للتفاعل والحوار والمناقشة وتبادل الآراء والأفكار والخبرات الحركية بين التلاميذ وبعضهم البعض مما أسهم في تنمية مهاراتهم الحركية .

ب- طبيعة إستراتيجية الرؤوس المرقمة والتي تتطلب من المعلم أن يختار رقم بطريقة عشوائية ويمثله تلميذ من كل مجموعة ليمثل مجموعته فيما توصلوا إليه من أفكار أو أداءات أو تكليفات مما أضفى جو ملزم لتلاميذ كل مجموعة للتفاعل فيما بينهم، ووفر تكافؤ الفرص بين التلاميذ للمشاركة النشطة في عملية التعلم، وخلق بيئة للتعاون بين المتمرنين والتلاميذ العاديين (غير المتمرنين) مما كان له دوراً كبيراً في منح الثقة

بالنفس وتشجيعهم للانخراط في عملية التعلم، كما كان ذلك له دوراً كبيراً في الحد من سلوك التمر المدرسى لدى المتتمرين وتعديل سلوكهم، وهذا ما يشير إليه كاجان Kagan (٢٠٠٩م) (٣٤ : ٢١٦) من أن إستراتيجية الرؤوس المرقمة تدفع الطلاب للتعلم والمشاركة الإيجابية مع بعضهم البعض ومع المعلم، وتراعى الفروق الفردية وتشجعهم على تحمل المسؤولية بشكل كبير، وتؤدى إلى انخفاض السلوك المضطرب والخلافات الشخصية بين الطلاب المتعلمين .

ج- تفاعل التلاميذ داخل كل مجموعة ساعد في زيادة دافعية التلاميذ الذين يعانون من انخفاض مستوى الأداء وتحسين تحصيلهم من خلال إتاحة الفرصة لشرح وتلخيص ما توصلت إليه مجموعته من أداءات أو تكليفات وذلك ندى لديهم الثقة بالنفس والتغلب على الخلافات الشخصية بين التلاميذ (المتتمرين والعاديين "غير المتتمرين") .

د- ولدت لدى التلاميذ أهمية تحقيق النجاح للمجموعة التى ينتمى إليها، ومسئولية تعليم نفسه وزملائه فى المجموعة، والعمل بروح الفريق الواحد وتوطيد العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، وهذا ما أوصت به دراسة أحمد جميل (٢٠١٧ م) (٢) لأهمية استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة فى التدريس لأنها تشيع جو ديمقراطي بين التلاميذ، وتخفف من الجو التسلطي الذي يزيد من القلق وتحوله إلى جو ودي.

٢- تضمن البرنامج اللاصفي مجموعة من الأنشطة المتنوعة والمتعددة باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة بخطواتها المحددة أسهم فى تنمية المهارات الحركية والحد من التمر المدرسى لدى تلاميذ عينة البحث.

٣- التنوع فى استخدام الأدوات والوسائل التعليمية المناسبة من صور وفيديوهات أثناء تدريس موضوعات البرنامج باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة تتضمن الأداء الصحيح للمهارات الحركية قيد البحث، وتضمن قصص بالفيديوهات لتكوين اتجاهات سلبية نحو المتتمرين وتوضح النهايات غير السعيدة لحياتهم، مما كان له أثر فى تنمية المهارات الحركية والحد من سلوك التمر المدرسى لديهم .

مما سبق يتضح أن التدريس باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة أدى إلى تنمية المهارات الحركية والحد من سلوك التمر المدرسى لدى تلاميذ - عينة البحث - .

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث يمكن استنتاج ما يلي :

- ١- التأثير القوي لإستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية المهارات الحركية (قيد البحث) لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
 - ٢- التأثير القوي لإستراتيجية الرؤوس المرقمة في الحد من التمر المدرسي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.
 - ٣- أن إستراتيجية الرؤوس المرقمة ساهمت في جعل التلاميذ نشطين في التعلم وجذبت انتباههم ووفرت بيئة تعلم غنية بالتفاعل والود وتبادل الآراء والخبرات والعمل بروح الفريق مما كان له دوراً مهماً في تنمية المهارات الحركية والحد من التمر المدرسي لديهم.
- التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي :

- ١- استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة عند تنفيذ برنامج التربية الرياضية المدرسي لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتأثيرها الإيجابي في جوانب نموهم المختلفة.
- ٢- عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية بمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتدريبهم على استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة ببرنامج التربية الرياضية المدرسي.
- ٣- أن يتضمن دليل معلم التربية الرياضية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي إرشادات لكيفية التدريس باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة.
- ٤- إجراء دراسات مشابهة لاستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة بمراحل التعليم المختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم زكى أحمد (٢٠١٩ م): "برنامج أنشطة حركية مقترح للحد من سلوك التمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح"، مجلة كلية رياض الأطفال، مجلد (١١)، عدد (٣٧)، جامعة الإسكندرية.
- ٢- أحمد جميل محمد حنونة (٢٠١٧ م): "أثر توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- ٣- أحمد فكرى بهنساوي ورمضان على حسن (٢٠١٥ م): "التمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة كلية التربية. العدد (١٧)، جامعة بورسعيد.
- ٤- أسماء محمد محمد على (٢٠١٩ م): "توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة"، مجلة كلية التربية، مجلد (٤)، عدد (١)، جامعة كفر الشيخ.
- ٥- أماني عبدالمقصود عبدالوهاب وأماني جميل العطار (٢٠١٥ م): "مقياس المشكلات السلوكية"، مطبعة شمس، القاهرة.
- ٦- إيمان سمير حمدي (٢٠٢٠ م): "فاعلية إستراتيجية توليفية قائمة على إستراتيجيتي الأصابع الخمسة والرؤوس المرقمة لتنمية التحصيل والفهم العميق والاتجاه نحو العمل الجماعي في الرياضيات باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي"، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، الجزء (٧)، العدد (٢١)، جامعة عين شمس.
- ٧- إيمان يونس إبراهيم (٢٠١٧ م): "بناء مقياس التمر المصور لدى طفل الروضة"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (٥٥)، العراق.
- ٨- بدور المطوع وسهير بدير (٢٠٠٦ م): "التربية البدنية مناهجها وطرق تدريسها"، ط ٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٩- حسن شحاتة (٢٠١٦ م): "اتجاهات حديثة في التعليم والتعلم خبرات عالمية وتطبيقات عربية"، دار العالم العربي، القاهرة.

- ١٠- حلمي أحمد الوكيل ومحمد أمين المفتي (٢٠٠٧ م): "أسس بناء المناهج وتطبيقاتها"، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة.
- ١١- زينب محمد شقير (٢٠١٨ م): "بطارية تشخيص التتمر"، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٢- سها أحمد أبو الحجاج وحسن خليل المصالحة (٢٠١٦ م): "التعلم النشط - أنشطة وتطبيقات عملية"، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان.
- ١٣- سهاد فخري عادل (٢٠١٦ م): "أثر توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً على تنمية مهارات التواصل ودافع الإنجاز في الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- ١٤- صفاء عبدالزهرة حميد الجمعان (٢٠١٩ م): "أثر برنامج إرشادي لخفض مستوى التتمر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (١٤١)، العراق.
- ١٥- عصام الدين متولي ويديوي عبدالعال بدوي (٢٠١٦ م): "طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق"، ط ٢، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ١٦- عفاف عثمان عبدالكريم (٢٠١٥ م): "تطوير عناصر تصميم المنهج في التربية البدنية"، ط ٢، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ١٧- عفاف عثمان عثمان مصطفى (٢٠١٤ م): "إستراتيجيات التدريس الفعال"، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ١٨- فاطمة هاشم المالكي وأسامة حميد الصوغي (٢٠١٢ م): "التتمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٣٥)، العراق.
- ١٩- فوزي عبدالسلام الشربيني (٢٠١٩ م): "رؤية جديدة في طرق وإستراتيجيات التدريس للتعليم الجامعي وما قبل الجامعي"، المكتبة العصرية، المنصورة.
- ٢٠- كمال زيتون (٢٠٠٤ م): "إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢١- محمد أمين المفتي (٢٠٠٨ م): "سلوك التدريس. سلسلة معالم تربوية". ط ٣، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة.
- ٢٢- محمد خميس أبونمره ونايف سعادة (٢٠١٥ م): "التربية الرياضية وطرائق تدريسها"، ط ٢، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة.
- ٢٣- محمد سعد زغلول (٢٠١٤ م): "الرياضة المدرسية في ظل منظومة الجودة الشاملة والاتجاهات التربوية المعاصرة والنظرة المستقبلية"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- ٢٤- محمود عبد الحليم عبدالكريم (٢٠١٥ م): "منظومة الرياضة المدرسية" البنية والسياسات - المناهج والبرامج الدراسية - التقويم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٥- مسعد ابو الديار (٢٠١٢ م): "سيكولوجية التمر بين النظرية والعلاج"، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- ٢٦- مفتي إبراهيم حماد (٢٠١٠ م): "طرق تدريس ألعاب الكرات وتطبيقاتها بالمرحلة الابتدائية والإعدادية- دليل المعلمين والمدرسين وأولياء الأمور"، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٧- ميساء حميد علوان (٢٠١٦ م): "أثر إستراتيجتي الرؤوس المرقمة والمجموعات الثرثرة في تحصيل مادة التاريخ واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- ٢٨- هبة الله حلمي عبد الفتاح (٢٠١٥ م): "فاعلية إستراتيجية جدول التعلم (KWL) والرؤوس المرقمة على تنمية مهارات التفكير التأملية نحو مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. كلية التربية، عدد (٧٥)، جامعة عين شمس.
- ٢٩- وسن عبد الوهاب إسماعيل (٢٠١٤ م): "أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة (NHT) في تحصيل مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الثاني المتوسط"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
- ٣٠- وفاء محمد عبد الجواد ورمضان عاشور حسين (٢٠١٥ م): "المناخ الأسرى وعلاقته بالتمتع المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة الإرشاد النفسى، العدد (٤٢)، جامعة عين شمس.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- 31- Akiba, M. (2004): Nature and Correlates of Lime-Bullying in Japanese Middle School . International Journal of Education Research . 216 . (3) . 41 – 236.
- 32- Feldman, S. (2004): Teacher To Teacher : Bullying Prevention, Teaching Pre K- 8, Vol. (34), No. (6), PP. 1 : 6 . Available at : www.teaching k-8.com.
- 33- Hunter Baker and Whitney Tank .(2016): Consultants and Coteachers affecting student outcomes with numbered heads together : keeping all engaged journal of educational and psychological consultation, (2). 186 – 199 .

- 34- **Kagan Smith (2009)**: Cooperative Learning. san clemente . CA. Kagan publishing.
- 35- **Kowalskia Robin M & Fedina Cristin (2011)**:Cyber bullying in ADHD Asperger syndrome population . Research in Autism Spectrum Disorders.
- 36- Laura's Blog (2020). what are cooperative learning structures?
<http://www.lauracandler.com/cooperative-learning-structures>.
- 37- **Maress, N. & Peterman, F. (2010)**: Bullying in German Primary School : Gender Differences, Age trends and Influence of Parents Migration and Educational Background School . Psychology International . 31 (2), PP. 178 – 198.
- 38- **Muh. Khalifa, Dina Safitri (2018)**: The effects of numbered heads together – assurance relevance interest assessment satisfaction on students' motivation .International Journal of Instruction. July. V (11).No.(3).
<https://pdfs.semanticscholar.org/2a4a/26f6a467b7156451a4950e2269969db8992b.pdf>.
- 39- **Mustami Makow and Safitri Dewel (2018)**: The effects of numbered heads together assurance relevance interest assessment satisfaction on students' motivation . International Journal of Instruction. (3) . 123 – 134 .
- 40- **Seals, D & Young, J. (2003)**: Bullying in Victimization prevalence and relationship to gender, grade level, ethnicity. Young j . Author information. (38) . 735 – 747.
- 41- **Ulfa Dina (2018)**: The effect of numbered heads together strategy towards students speaking skill. Maryanti. V. (6).<http://ejournal.unp.ac.id/index.php/selt/article/view/100153>.